يكون الّا السلام الفلسطيني والسلام العربي؛ وان السلام لن يكون الّا باسترداد الحقوق العربية؛ وان السلام لن يكون الّا بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، ومنها وصولاً الى الكونفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية طبقاً للاختيار الطوعي والحرّ بين الشعبين الشقيقين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلوا المسجد الحرام ان شاء الله آمنين». صدق الله العظيم.

لقد أكّدت انتفاضتنا المباركة للعالم أجمع الهوية الفلسطينية. واكتشف الاسرائيليون المحتلون ان جيشهم المدجّج بآلة دمار رهيبة لم يكن، ولن يكون، قادراً عى ايقاف انتفاضة هذا الشعب البطل المجاهد، الذي انتصر بايمانه وبانتفاضته عى القتل والهدم والاعتقال والطرد ومصادرة الارض وقطع الاشجار واتلاف الزرع، وصمد في مواجهة الجرائم والمذابح التي قام بها العدو في الحرم الشريف والخليل وعين قارة ونابلس ورفح وطولكرم وغيرها، دفاعاً عن المقدّسات، اسلامية ومسيحية؛ دفاعاً عن الأرض.

يا اخوتي؛ ويا أحبّتي؛ يا أهلي؛ كل أهلي؛

لقد قرّرنا المشاركة في عملية السلام، التي بدأت بمؤتمر مدريد للسلام، على أساس قرارات الشرعية الدولية وتحقيق حقوقنا الوطنية وقيام دولتنا المستقلة. لكن العدو الاسرائيلي، الذي لحقت به هزيمة سياسية مدوّية في مدريد، ذهب الى واشنطن، معتمداً على حليفه الاميركي المتحيّز له والمؤيّد لاحتلاله وعدوانه وجرائمه، لافشال ما تحقق في مدريد، فبدأ بسلسلة من المناورات المكشوفة، التي جوبهت بالموقف الفلسطيني بجانب الموقف العربي، الصلب الملتزم بقرارات مجالسنا الوطنية وبرامجنا السياسية، ولتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، معزّزاً بتواصل وتصاعد الانتفاضة المباركة على أرض فلسطين، لتلحق، في كل يوم، هزيمة جديدة بقوة الاحتلال وبقطعان المستوطنين، ومتسلّحة بهذا الاجماع الشعبي الذي يشكّل هذه القوة الرافعة للتحرّك الفلسطيني في مواجهة كل الصعوبات والعقبات والمشاكل والأزمات. كما جوبهت مناورات اسرائيل بهذا الاداء العربي المنسّق والموحّد. ولكننا يجب ان نعي ان هذه المعركة السياسية لمسيرة التفاوض هي معركة شرسة وطويلة وصعبة، وتحتاج منّا الى كل اليقظة والحرص والتنبّه ازاء هذا العدو الماكر الشرس الخبيث وحلفائه الأقوياء، في ظل التغيير المتسارع للمعادلات الدولية وفي هذا الزمن العربي الصعب بانقساماته وتمزّقاته وفرقته. ولكننا، مع ذلك، نتقدّم بخطى ثابتة وعزيمة راسخة وايمان لا يتزعزع.

«فان لله جنوداً اذا أرادوا أراد».

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين». «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين». صدق الله العظيم.

أيها الاخوة المناضلون؛

يا جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية؛